Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد علمَتْ خيبرُ أنّي ياسرُ شاكي السّلاح بَطَلٌ مُغاوِرُ

وطلب المبارزة، فخرج إليه الزُّبَير بن العوّام، فقتله الزُّبير.

وقيل: إنّ الذي قتل مرحبًا وأخذ الحصن عليّ بن أبي طالب، وهو الأشهر والأصحّ.

قال بُرَيْدة الأسلميّ: كان رسول الله، (ﷺ)، ربّما أخذتْه الشقيقة فيلبث اليوم واليومَين لا يخرج، فلمّا نزل خيبر أخذته فلم يخرج إلى النّاس، فأخذ أبو بكر الراية من رسول الله، (ﷺ)، ثمّ نهض فقاتل قتالًا شديدًا، ثمّ رجع فأخذها عمر فقاتل قتالًا شديدًا هو أشدّ من القتال الأوّل؛ ثمّ رجع فأُخبر بذلك رسول الله، (ﷺ)، فقال: أمَا والله لأعطينّها غدًا رجلًا يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يأخذها عنوةً. وليس ثَمّ عليّ، كان قد تخلّف بالمدينة لرمد لحقه، فلمّا قال رسول الله، (ﷺ)، مقالته هذه تطاولت لها قريش، فأصبح فجاء عليّ على بعير له حتى أناخ قريبًا من خباء رسول الله، (ﷺ)، وهو أرمد قد عصب عينَيْه، فقال رسول الله، (ﷺ): ما لك؟ قال: رمدتُ بعدك. فقال له: ادنُ مني. فدنا منه، فتفل في عينيه، فما شكا وجعًا حتى مضى لسبيله. ثمّ أعطاه الراية، فنهض بها وعليه حلّة حمراء، فأتَى خيبر، فأشرف عليه رجل من يهود فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا عليّ بن أبي طالب. فقال اليهوديّ: غُلبتم يا معشر يهود. وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يمانيّ قد نقبه مثل البيضة على رأسه وهو يقول:

قد علمَتْ خيبرُ أنّي مرحبُ شاكي السّلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ

فقال عليّ:

أنا الذي سَمّتْني أمّي حَيدَرَهْ أكيلكم بالسّيفِ كَيْلَ السّنْدَرَهْ

لَيْثٌ بغاباتٍ شَديدٌ قَسْوَرَهْ